ينظم مخبر الخطاب الحجاجي، أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر بكلية اللغات والآداب، جامعة تيارت، اليوم الدراسي الوطني حول: " البلاغة العربية ومساقات التحول . من البيان إلى الحجاج."

يوم: 15 ديسمبر 2021

الديباجة:

اكتست البلاغة العربية جانبا من الأهمية غير قليل، سواء في الدراسات الأدبية النقدية القديمة، او الحديثة على اختلاف في طريقة التناول وزوايا النظر اليها، فإن كانت الدراسات القديمة تقدس البلاغة العربية، وترى فيها مكامن الخصوبة في الفكر العربي، أضحت بعض الدراسات النقدية الحديثة ترميها بالعقم، وكأنها وصمة جمود حلت بالتخلف على العقل العربي، وأحلو محلها ما اسموه بالأسلوبية أو البلاغة الجديدة.

فكان هذا التباين أول دافع إلى التفكير في معالجة بعض الجوانب المتعلقة بالبلاغة العربية على مدى تاريخها، لاستشفاف ولو القليل من حقيقة هذا الوضع والأسباب التي أدت إلى تباين الآراء و المواقف في مسالة بيان هذا من ذاك ؛ أي الخصوبة ما يعني تفتح الفكر العربي، والعقم ما يعني جمود الفكر العربي.

على هذه الخلفية قام السؤال الذي تنطوي مباحثه تحت شعار

البلاغة العربية ومساقات التحول
من البيان إلى الحجاج
يوم: 15 ديسمبر 2021

ليكون البحث والدراسة حول الملامح الحداثية التي تكتسبها البلاغة العربية في ما تروم إليه من وظائف تخوّل لها ـ فضلا عن ما تتمتع به من حيازة إمكانات تراثية معتمدة أصلا على المعيارية ـ الولوج في عالم الحداثة، وذلك ما يعني

هل تمكن الدرس البلاغي العربي من استثمار الأدوات البلاغة العربية التراثية وبعثها لتتضح معالم البلاغة العربية الجديدة. أو بعبارة مغايرة هل توجد إمكانية لاستجابة البلاغة العربية للمقاربات الحديثة. خاصة إذا كنا ندرك أنّ العرب القدامى لم يجرّدوا بلاغتهم من البعد التداولي، وإن هم جعلوه دون بعدها الجمالي، وعدّوا مكمن تداوليتها راجعا إلى اللفظ وهيئته الحسنة، ورأوا فيه الركن الأساسي لإيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة.

لكن الآن يجدر بنا التفكير في بلاغة تستجيب إلى مقاسات اللغات الأخرى وفق نظرياتهم الحدايثة فنأخذ منها

ونبني عليها لنكيّف مقولاتنا البلاغية التراثية. تمكننا من إيجاد منطلقات بلاغية جديد محايثة لروح العصر؛ ولأنْ تكون على قدر من الاستجابة لأشكال تعابيرنا المعاصرة.

فهو أمر في غاية الأهمية إذ يقتضي الاهتمام برؤية بلاغية جديدة تجمع بين رصد أشكال التعبير في اللسان العربي المعاصر، وبين عدم نقض عُرَى علوم البلاغة العربية المورثة. وهذا ما يخوّل للدراسات التي ستصب في المضمار أن تكون محاولة لتجديد للبلاغة العربية، أو ربما تلمس معالم بلاغة عربية جديدة. بروافد متعددة. قادرة على التطور والتجاوب مع مقتضيات العصر وعدم الانكفاء على ما تم انجازه قديما.

اعتمادا على ما سبق تم اقتراح مجموعة من المحاور التي يمكن البحث فيها

المحاور:

- ✓ المدارس البلاغية وخصائصها.
- ✓ التفكير البلاغي عند علماء العرب قديما وحديثا.
- ✓ التأثير الأجنبي في البلاغة العربية.
- ✓ سؤال المصطلح البلاغي والنسق المعرفي.
- ✓ المصطلح البلاغي القديم في ضوء البلاغة الجديدة "دراسة في الإدلالات المعرفية".
- ✓ البلاغة العربية بين المقصدية والتخييل.
- ✓ أصول التأويل البلاغي.

تواريخ مهمة

آخر اجل لإرسال المداخلات يوم: 2021/12/02

الرد على المداخلات المقبولة يوم: 2021/12/07

البريد الإلكتروني الخاص باستقبال المداخلات والاستفسارات

zerroukikader@gmail.com